KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

مرجعية الذات لدى القيادات الجامعية في الفرات الأوسط

أ.د. نادية جودت حسن / جامعة الكوفة – كلية الفقه

الباحثة حنين خضير عباس / جامعة الكوفة – كلية التربية للبنات

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(D).19840

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مرجعيه الذات لدى القيادات الجامعية في الفرات الأوسط لذلك تكونت عينة البحث من (300) قيادياً من جامعات الفرات الأوسط اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية حسب الجنس والتخصص واستعمل الباحث مقياس مرجعية الذات ويتكون من (23) فقرة ايضاً. وتم التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياس الصدق الظاهري وصدق البناء والثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار ومعامل الفا كرو نباخ. واستعملت الوسائل الإحصائية الأتية: (الوسط الحسابي، الوسيط، المنوال، الانحراف المعياري، التباين، الألتواء)

واظهرت نتائج البحث ما يأتي: ان القيادات الجامعية يتميزون بمرجعية ذات عالية وتوجد لديهم فروق ذات دلالة إحصائية في مرجعية الذات تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث) ولصالح الذكور. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مرجعية الذات تبعا لمتغير التخصص (علمي، انساني) ولصالح التخصص العلمي وفي ضوء نتائج البحث تم وضع عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: مرجعية الذات، القيادات الجامعية.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

Self-Reference, Among University Leaders In The Middle Euphrates

Prof. Dr. Nadia Jawdat Hassan / University of Kufa - College of Jurisprudence
Researcher Hanin Khadir Abbas / University of Kufa - College of Education for Girls

Abstract:

The search for a research sample of (300) leaders from the universities of the Middle Euphrates, who were chosen in a stratified random way according to gender and specialization. Checking the reaping of assets from the psychometric scale of the virtual validity scale, constructive validity and reliability, and the following science was used: University leaders are characterized by high referentiality and have statistically significant differences in self-referencing according to the gender variable (male, female) and in favor of males. There are also statistically significant differences in the self-reference according to the variable of specialization (scientific, human) and in favor of the scientific specialization.

In the light of the research results, a number of recommendations and proposals were presented.

Keywords: self-reference, university leaders

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

مشكلة البحث:

ان الضغوط والمشكلات التي يواجهها اليوم أساتذة الجامعة وخصوصاً من منهم في موقع المسؤولية القيادية جعل منهم الدور الأبرز في التصدي لتلك المشكلات وهذا يتوقف على ما لديه من إمكانات إدارية وخبرة قيادية لأداره تلك المؤسسة العريقة وخصوصاً ان هناك معايير ثابتة يجب ان يتمتع بها الأستاذ الجامعي حتى يكون في درجة النجاح وما قد يواجه من مشكلات والتي لم تكن معظمها تتمتع بالسهولة وهذه المشكلات من حيث الزمان والمكان ومن موقف لآخر. (كرموش، ذيب،2013: 3)

ولذلك يتطلب من هذه القيادات ان يكون لديهم استقرار للذات ولمرجعية الذات، لذا تعَدّ مرجعية الذات جزءاً مهماً مِنْ شخصية الأنسان وَالْأَسَاسِ فِي تَوْجِيهِ سلوكه ، سواء أكان هذا السلوك سوياً أم غير سوي، وهذا يعتمد بصورة أساسية على الخبرات والتجارب التي مرَّ بِهَا الْأَفراد، إذ تحدد هذه الخصائص الصورة الذاتية للأفراد، سواء كانت هذه المرجعية إيجابية حيث يكون الأفراد واثقين من أفكارهم وقدراتهم أو مرجعية ذات سلبية حين يكونوا على تردد من أفكارهم واقوالهم قوية للفرد (كنوش،2021: 502)

أهمية البحث:

وتعد عملية مرجعية الذات (Self - Reference Processing) هي جزء من ميكانزمات مفهوم الذات و تأخذ بالحسبان تمييز المحفزات المرتبطة بالذات أي ذات الشخص الخاصة عن تلك التي تكون لها علاقة بقضايا الشخص الخاصة، وبما انها كذلك فإن عملية مرجعية الذات تكون في قعر ما يسمى بـــــ" الذات المركزية أو العقلية.(الجبوري،2017: 21)

لقد أكد ماركوس (Markus, 1977) على أهميتها في توجيه الشخصية التي أكدت على رؤية الذات من الداخل إذ وضعت لها ضوابط ومحددات في المجال الشخصي في كيفية تطوير الأفراد لمفاهيم جيدة عن

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الذات بشكل متكامل وكيف يكون خزين للمعرفة الذاتية التي، يجب ان ترتبط بالخبرة السابقة وتفسيراتها وترجمتها للمواقف التي تتمثل في قولنا لأنفسنا أنا شخص اجتماعي، أو أنا خجول أنا لا أثق بالآخرين وأخرى تكون مرتبطة بالمعنى أو المحتوى ومتداخلة أو قد تكون مختلفة مع الوقت (الماضي، الحاضر، المستقبل).(Markus, 1977, 2)

اهداف البحث

1. التعرف على مرجعية الذات لدى القيادات الجامعية في الفرات الاوسط.
2. التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في مرجعية الذات لدى القيادات الجامعية على وفق متغيري الجنس (الذكور، الإناث)، التخصص (علمي، إنساني).

حدود البحث:

1. الحد البشري: يقتصر البحث على القيادات الجامعية في جامعات الفرات الأوسط 2. الحد المكاني: جامعات الفرات الأوسط المتمثلة بـ(الكوفة وكربلاء وبابل ولقادسية). 3. الحد الزماني: للعام الدراسي (2023-2022) م – (1444-1443) هـ

تحديد المصطلحات:

❖ روجرز 1977 Rogers :

أداة ترميز فعالة وعملية تشفير عالية وغنية تمثل جانبا من نظام معالجة المعلومات عند الفرد والذي تنخرط فيه الذات على انها مخططات عليا للذات والتي يعتمد عليها في عملية تفسير المعلومات الشخصية ومن ثم تم خزنها في ذاكرة الأنسان. (Rogers,etal,1977:677)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب وهم هنا القيادات الجامعية في الفرات الأوسط من خلال الأجابة عن فقرات مقياس مرجعية الذات الذي أعدته الباحثة.

الفصل الثاني أطار النظري ودراسات سابقة:

النظريات التي تناولت مفهوم مرجعية الذات:

نظرية روجرز في مرجعية الذات (Rogers Theory of Self-Reference, 1977) تعد دراسة روجرز وكوبير وكركر. (Rogers, Kuiper & Kirker) 1977، الدراسة الأولى الرائدة في استكشاف علاقة مرجعية الذات مع الذاكرة وذلك يعدها عملية تشفير أو ترميز قوية وغنية للمعلومات الراجعة للذات ، وأنها اداة فعالة في نظام معالجة المعلومات عند الإنسان ، وهي الدراسة التي تم فيها تضمين الذات في معالجة المعلومات حيث تعمل الذات على أنها مخططات عليا منخرطة بشكل عميق في هذه العملية وتفسيرات وذاكرة للمعلومات الشخصية ، قام الباحثون بتقديم اربع مهام تجريبية صممت لغرض مختلف لأنواع التشفير أو الترميز البنائي (Structural) ، والصوتي (Phonemic) ، والدلالي (Samantic) ، وكذلك مرجعية الذات (Self Reference) ، حيث طلب من الأفراد المشاركين في التجربة أن يفكروا في عدد الكلمات كل على حدة ليجيبوا على اربعة من الاسئلة :

ضمن ثلاث مستويات (من عمق المعالجة - المعتدلة – إلى المعالجة المحافظة) ، كانت النتيجة أن أعلى تذكر للكلمات كانت لتلك التي تصف الذات (مرجعية الذات) يليها الكلمات ذات المعنى ثم الصوت ثم بنية الكلمة ، ويدل ذلك بوضوح على أن المعلومات التي ترتبط بالفرد تعالج بدرجة اعلى من غيرها ، حيث يميل الأفراد إلى تذكر الكلمات التي ترتبط بالذات بشكل اكبر من غيرها الأقل أهمية بالنسبة للشخص (Rogers, etal, 1977 .677)كما أن دراسة روجرز واخرون (1977 Rogers .etal صممت

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

في تجربتين (للاستذكار العرضي للكلمات المقدرة ، إلا أن تلك الصفات التي تم تقديرها تحت مهمة مرجعية الذات كانت الافضل في الاستذكار ، حيث إن التجربة الأولى كانت تكرار لتجارب كريك وتولفيك (1975 Craik & Tulving)، الأولية التي كانت من ضمنها مهام مرجعية الذات أما التجربة الثانية فهي تكرار وتوسيع للتجربة الأولى باستعمال فنيات مختلفة ومهام تقدير دلالية مختلفة كاختبار لقوة الترميز ، ونموذج عمق المعالجة يجبر المفحوص على معالجة المعلومات أو المحفزات إلى عمق معين من خلال جعل المفحوص يقدر الكلمات لمختلف المهام ، اثناء مهمة تقدير الذاكرة أو تأثير الذاكرة يتولد للكلمات المقدرة والقوة التمييزية النسبية للأداة المرمزة تكون مترابطة مع الاستذكار العرضي في هذا النموذج ، وقد اشارت البيانات بصورة صريحة أن الكلمات التي قدرت تحت مهمة مرجعية الذات اظهرت استذكاراً اعلى ، ويشير هذا إلى أن مرجعية الذات تمثل اداة ترميزية قوية وغنية وأنها تعمل بصورة فعالة اثناء معالجة المعلومات (Rogers ,etal, 1977.678).

حيث إن الذات تساعد في القيام بدور فعال وقوي في معالجة البيانات الشخصية ، وأنها تعمل كمخططات عليا تحتوي على سجل مجرد لتجربة الشخص الماضية ، مع البيانات الشخصية وأن الغنى والثراء الدلالي للذات الذي ظهر في الدراسة يعود إلى دور هذه المخططات في استعمالها كمرجع للأفكار والسلوك الشخصي واتخاذ القرارات ، الذي تعمل فيها الذاكرة الحاضرة ، هذا ما تم الوصول اليه في المواقف التجريبية ، كما اشارت دراسة روجرز واخرون(Rogers 1977) في تأثير اتساق الذات على عملية الترميز والتشفير للمعلومات في الذاكرة ، وأنه كلما تكون عملية الترميز ذات فائدة عالية يكون الاستذكار والاسترجاع افضل وظيفيا وعمليا ، وهذا له علاقة باتساق الذات والتطابق بين مكوناتها (680-686 Rogers ,etal, 1977,).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وتم دعم فكرة أن الذات (Self) ، هي عبارة عن مخططات (Schemas) مركبة ومعقدة وهي تعد مرجعية للذات (Self - Reference) في التفكير والقرار ، وهناك مخططات عامة واخرى فرعية تعطي للمخطط خصوصية واتجاهه ، وفي ذات الاتجاه نتائج ماركوس, (Markus,1977) ، وكانتور وميشيل (Cantor and Michel 1977) وقبلهم بعقود وليم جيمس (James ,1890) ، الذي ينظر إلى الذات كونها عامل مهم وفعال على المستوى المعرفي للأفراد ، كما أشار روجرز واخرون أن هناك فئات من المعلومات تأخذ ترميزا لمرجعية الذات والتي تعد كتغذية راجعة للشخص (Feedback)، أخيراً فقد ركزت دراسة روجرز واخرون على أن طبيعة معالجة المعلومات في الذات، وخصوصا مرجعية الذات (Reference- Self) التي تمثل اداة ترميز فعالة

ثانياً: دراسات سابقة تناولت مرجعية الذات جدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) دراسات تناولت مرجعية الذات

ت	اسم الباحث	عنوان الدراسة	حجم العينة	المنهج البحث	ادوات الدراسة	نتائج الدراسة
1	الجبوري (2017)	التجذر المكاني وعلاقته بمرجعية الذات	400 طالب وطالبة	المنهج الوصفي	معامل ألفا للاتساق الداخلي وأعاده الاختبار	طبيعة العلاقة الارتباطية بين المتغيرين كانت علاقة دالة طردية

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

منهجية البحث:

أستُعمل المنهج الوصفي الإرتباطي لأنه أنسب المناهج ملائمة من أجل الوصف كما يعد هذا المنهج منهجاً ملائماً لطبيعة البحث وأهدافه.(أبو علام،2011:5)

مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي بالقيادات الجامعية في جامعات (الكوفة، بابل، كربلاء، القادسية) للعام الدراسي 2022 -2023 , والبالغ عددهم (544) وجدول (3) يوضح ذلك .

عينة البحث

تم اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية (Stratified Random Sample) وبالأسلوب المتناسب) إذ اختير (300) من القيادات الجامعية وبنسبة (55.147 %) (عباس وأخرون , 2009 ,218) .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

والجدول(2) يوضح ذلك عينة البحث موزعة وفق متغيري الجنس والتخصص

جامعة الكوفة					
ت	المنصب	ذكور		إناث		المجموع
		علمي	إنساني	علمي	إنساني	
1	رئيس جامعة	-	-	-	-	-
2	عميد	10	1	1	-	12
3	م.عميد	9	7	4	3	23
4	رئيس قسم أو فرع	51	7	15	3	76
	المجموع	70	15	20	6	111
جامعة بابل						
ت	المنصب	ذكور		إناث		المجموع
		علمي	إنساني	علمي	إنساني	
1	رئيس جامعة	-	-	-	-	-
2	عميد	7	3	1	-	11
3	م.عميد	12	4	4	2	22
4	رئيس قسم أو فرع	19	7	6	1	33
	المجموع	38	14	11	3	66
جامعة كربلاء						
ت	المنصب	ذكور		إناث		المجموع
		علمي	إنساني	علمي	إنساني	
1	رئيس جامعة	-	-	-	-	-
2	عميد	5	4	1	-	10
3	م.عميد	11	6	1	1	19
4	رئيس قسم أو فرع	18	4	3	1	26
	المجموع	34	14	5	2	55
جامعة القادسية						
ت	المنصب	ذكور		إناث		المجموع
		علمي	إنساني	علمي	إنساني	
1	رئيس جامعة	-	-	-	-	-

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

2	عميد	7	3	1	-	11
3	م.عميد	6	4	7	3	20
4	رئيس قسم أو فرع	12	17	4	4	37
	المجموع	24	24	12	7	67
	المجموع الكلي	167	67	48	18	300

مقياس مرجعية الذات Self-Reference Scale:

قامت الباحثة ببناء مقياس لقياس المتغير المذكور آنفاً عن طريق مجموعة من الخطوات المتتابعة .

1. تحديد المفهوم نظرياً:

تم تحديد المفهوم نظرياً في ضوء تبني تعريف روجرز واخرون الذي سبق الإشارة إليه في الفصل الأول , بوصفها : " أداة ترميز فعالة وعملية تشفير عالية وغنية تمثل جانباً من نظام معالجة المعلومات عند الانسان، وتنخرط فيها الذات على إنها مخططات عليا للذات يعتمد عليها في عملية تفسير للمعلومات الشخصية والتي يتم خزنها في ذاكرة الفرد" .

2. جمع الفقرات:

بعد اطلاع الباحثة على الإطار النظري المُتبنى في هذا البحث وبعض الدراسات السابقة التي تناولت هذا المفهوم وبما يتفق مع الإطار النظري تم صياغة (30) فقرة بصورتها الأولية لقياس مرجعية الذات لدى القيادات الجامعية.

3. صلاحية فقرات المقياس وتعليماتهِ:

من أجل التعّرف على مدى صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله عُرض المقياس المكون من (30) فقرة وبخمسة بدائل تتمثل بـ (تنطبق علي دائماً – تنطبق علي غالباً – تنطبق علي احياناً – لا تنطبق علي – لا تنطبق علي ابداً) على (25) من المحكمين المختصين في مجال علم النفس لبيان آرائهم وملاحظاتهم

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

في ما يتعلق بمدى صلاحية المقياس ، وملاءمته للهدف الذي وضع لأجله وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها وباعتماد نسبة اتفاق (80%) فأكثر بين تقديرات المحكمين , وحساب قيمة مربع كاي تم الابقاء على الفقرات جميعها ، باستثناء الفقرات (25,19,13,9,4) اذ حصلتا على نسبة اقل من (80%) , وكذلك حصلت موافقتهم على تعليمات المقياس وبدائل الإجابة وبهذا يكون المقياس بعد عرضه على المحكمين مكون من(25), وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) النسبة المئوية لآراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس مرجعية الذات

الفقرات	المجموع	الموافقون		المعارضون		قيمة مربع كاي	
		التكرار	%	التكرار	%	المحسوبة	الجدولية
18,17,16,15,14,12,11,10,8,7,6,5,3,2,1 30,29,28,27,26,24,23,22,21,20	20	25	%100	صفر	صفر%	25.00	3.841
25,19,13,9,4	10	17	%68	8	%32	3.24	3.841

بهذا الإجراء أصبح مقياس مرجعية الذات مكون من (25) معداً للتحليل الإحصائي.

4. التطبيق الاستطلاعي (التحليل الإحصائي) : هناك إجرائيين مناسبين في تحقيق ذلك ، وكما يأتي:

(أ) المجموعتين الطرفيتين (الاتساق الخارجي):

لتعرف القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس مرجعية الذات قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (300) من القيادات الجامعية ، وبعد تصحيح استجاباتهم وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة تم ترتيب درجات الاستمارات ترتيباً تنازلياً ابتداءً من أعلى درجة وانتهاء بأدنى درجة التي تراوحت درجاتها من (73-123) درجة ، ومن ثم أختيرت نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا والبالغ عددها (81) استمارة وتراوحت درجاتها من (104-123)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

درجة ، واختيار نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا والبالغ عددها(81) استمارة أيضاً وتراوحت درجاتها من (73-92) درجة .

وهكذا فإنَّ نسبة (27%) من الدرجات العليا والدنيا تمثل أفضل نسبة يمكن أخذها في تحليل الفقرات وذلك لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز حينما يكون توزيع الدرجات على المقياس على صورة منحنى التوزيع الاعتدالي ثم قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (t. test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين ، وعُدّت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (160) وتبين أنَّ فقرات المقياس جميعها مميزة باستثناء الفقرتين (17,13) ، وجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4) القوة التمييزية لفقرات مقياس مرجعية الذات بأسلوب المجموعتين الطرفيتين

الفقرة	المجموعتين	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية
1	عليا	4.8765	.36683	7.816	دالة
	دنيا	4.0494	.87894		
2	عليا	4.7037	.62138	4.147	دالة
	دنيا	4.2593	.73786		
3	عليا	4.5926	.72072	8.151	دالة
	دنيا	3.6296	.78174		
4	عليا	4.8395	.40177	9.995	دالة
	دنيا	3.8025	.84291		
5	عليا	4.3951	1.10317	11.048	دالة
	دنيا	2.4568	1.12971		
6	عليا	4.3210	1.03474	4.918	دالة
	دنيا	3.5062	1.07382		
7	عليا	4.5926	.73786	9.323	دالة
	دنيا	3.3951	.88993		

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

8	علیا	4.5309	.85274	13.430	دالة
	دنیا	2.5556	1.01242		
9	علیا	4.5432	.61338	5.797	دالة
	دنیا	3.8148	.95015		
10	علیا	3.1852	1.27584	3.962	دالة
	دنیا	2.4321	1.13950		
11	علیا	4.8519	.35746	8.176	دالة
	دنیا	3.9383	.94002		
12	علیا	4.7901	.46680	9.554	دالة
	دنیا	3.7160	.89770		
13	علیا	3.5679	1.48272	1.875	غیر دالة
	دنیا	3.1852	1.08525		
14	علیا	4.8642	.37925	7.166	دالة
	دنیا	3.9383	1.09938		
15	علیا	4.3951	1.17982	9.638	دالة
	دنیا	2.6173	1.16799		
16	علیا	4.4815	.97610	6.160	دالة
	دنیا	3.5432	.96241		
17	علیا	3.9012	1.29040	1.258	غیر دالة
	دنیا	3.6543	1.20582		
18	علیا	4.5926	.72072	8.151	دالة
	دنیا	3.6296	.78174		
19	علیا	4.8395	.40177	9.995	دالة
	دنیا	3.8025	.84291		
20	علیا	4.3951	1.10317	11.048	دالة
	دنیا	2.4568	1.12971		
21	علیا	4.3210	1.03474	4.918	دالة
	دنیا	3.5062	1.07382		
22	علیا	4.5926	.73786	9.323	دالة
	دنیا	3.3951	.88993		

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

23	علیا	4.5309	.85274	13.430	دالة
	دنیا	2.5556	1.01242		
24	علیا	4.8025	.51039	9.635	دالة
	دنیا	3.5185	1.08525		
25	علیا	4.5926	.54263	3.266	دالة
	دنیا	4.2099	.90438		

(ب) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

لاستخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس مرجعية الذات تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون إذ كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل (300) استمارة وقد بينت النتائج أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً باستثناء الفقرتين اللتان تم حذفهما بالتمييز وجدول(5) يوضح ذلك .

جدول (5) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس مرجعية الذات

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.438	10	0.293	19	0.554
2	0.246	11	0.470	20	0.441
3	0.390	12	0.440	21	0.437
4	0.547	13	سقطت بالتمييز	22	0.674
5	0.583	14	0.536	23	0.480
6	0.341	15	0.338	24	0.337
7	0.449	16	0.391	25	0.408
8	0.647	17	سقطت بالتمييز	-	-
9	0.267	18	0.547	-	-

عن طريق الإجراءين السابقين اصبح مقياس مرجعية الذات مكوناً من (23) فقرة .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

7. مؤشرات الصدق (Validity Indexes) :

تحققت الباحثة من توفر خصائص الصدق في مقياس مرجعية الذات، من خلال الإجراءات الآتية:

(أ) الصدق الظاهري:

تحقق هذا المؤشر من مؤشرات الصدق لمقياس مرجعية الذات عن طريق عرضه على المحكمين والاخذ بآرائهم حول صلاحية فقرات المقياس وبدائل إجابتها وتعليماته.

(ب) صدق البناء:

تحقق صدق البناء للمقياس الحالي عن طريق:

- المجموعتين الطرفيتين ومن خلال علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي)

8. مؤشرات الثبات: تمَّ التحقق من ثبات مقياس مرجعية الذات من خلال مؤشرين هما:

(أ) الاختبار - إعادة الاختبار (الاتساق الخارجي):

استعمل الباحث طريقة إعادة الاختبار لاستخراج معامل الثبات باعتماد درجات عينة الثبات التي بلغت (30) من القيادات الجامعية وهم أنفسهم في المقياس الأول، ومن ثم أُعيد عليها تطبيق المقياس بعد مضي إسبوعين من بداية التطبيق الأول وتمّ بعد هذا إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات التطبيقين باستعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Cofficient) الذي بلغ (0.79)، وتعد هذه القيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي ويمكن الركون إليها.

(ب) ألفا-كرو نباخ (الاتساق الداخلي): وبعد تطبيق معادلة ألفا كرو نباخ (Alfa Cronbach Formula) للاتساق الداخلي ظهر معامل ثبات مقياس مرجعية الذات بهذهِ الطريقة (0.77) ، وباستعمال

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المعيار المطلق لمعامل الارتباط عن طريق تربيعه فاذا كان أكثر من (0.50) مما يشير إلى أنَّه ثبات مقبول ويمكن الركون اليه .

9. المقياس بصيغته النهائية:

أصبح مقياس مرجعية الذات يتكون من (23) فقرة؛ لذا فإنَّ أعلى درجة محتملة للمستجيب من القيادات الجامعية هي (115) وأدنى درجة له هي (23)، والوسط الفرضي للمقياس (69) درجة،

10. المؤشرات الإحصائية للمقياس:

قامت الباحثة بحساب المؤشرات الإحصائية لمقياس مرجعية الذات وباستعمال الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss), وجدول (6) يوضح ذلك .

المؤشرات الإحصائية لمقياس مرجعية الذات

ت	المؤشرات الإحصائية	قيمتها
1	الوسط الفرضي (H . Mean)	69,00
2	الوسط الحسابي (A . Mean)	91.2200
3	الوسيط (Median)	91.0000
4	المنوال(Mode)	86.00
5	الانحراف المعياري (Std. deviation)	10.52175
6	التباين (Variance)	110.707
7	الالتواء (Skewness)	0.162
8	التفرطح (Kurtosis)	-0.648
9	المدى (Range)	47.00
10	أقل درجة (Minimum)	68.00
11	أعلى درجة (Maximum)	115.00

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

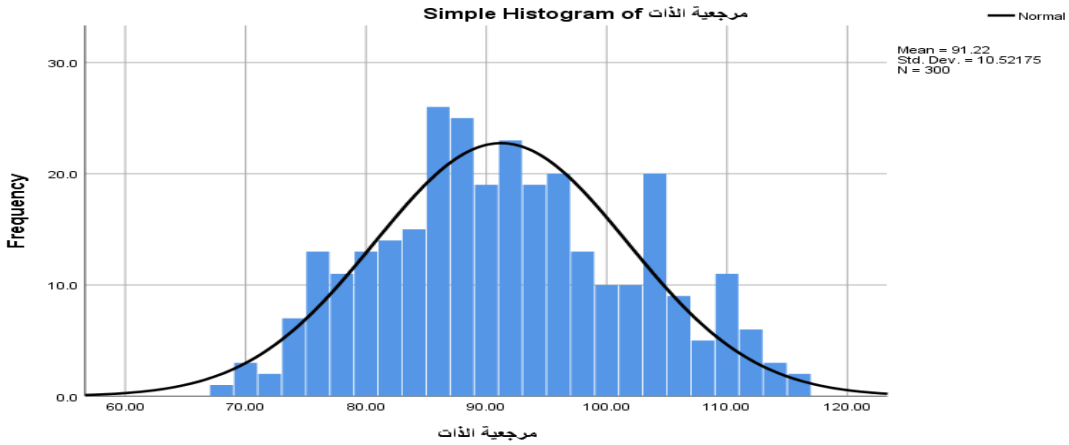

شكل (1) التوزيع التكراري لدرجات القيادات الجامعية على مقياس مرجعية الذات

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

- تعرف مرجعية الذات لدى القيادات الجامعية:

جدول (7) دلالة الفرق بين الوسطين الحسابي والفرضي لدرجات القيادات الجامعية على مقياس مرجعية الذات

عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
300	91.2200	10.5217	69	299	36.578	1.96	دالة

ويمكن تفسير هذه النتيجة على ان القيادات الجامعية ذات مرجعية عالية وبسبب ما يواجهون يوميا من مشكلات وضغوط مهنية وعلمية يجعل منهم أكثر تخطيطاً وأكثر مرجعية لذواتهم مقارنة بالأشخاص العاديين

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

- تعرف دلالة الفروق الإحصائية في مرجعية الذات لدى القيادات الجامعية على وفق متغيري الجنس (الذكور، والإناث)، التخصص (علمي، إنساني):

لغرض تعرف دلالة الفروق بين الاوساط الحسابية لدرجات القيادات الجامعية على مقياس مرجعية الذات على وفق متغير الجنس (الذكور، والإناث)، التخصص (علمي، إنساني) والتفاعل بينهما استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي (Tow way Anova) عند مستوى دلالة (0.05)، والجدولين (8) و (9) والشكل (3) توضح ذلك.

جدول (8) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات القيادات الجامعية على مقياس مرجعية الذات

الجنس	التخصص	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
ذكور	علمي	94.4970	10.94503
	انساني	87.6269	7.51128
	Total	92.5299	10.53632
اناث	علمي	86.0000	9.67779
	انساني	88.1111	7.47458
	Total	86.5758	9.12319
Total	علمي	92.6000	11.22822
	انساني	87.7294	7.46163
	Total	91.2200	10.52175

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جدول (10) دلالة الفروق في مرجعية الذات على وفق متغيري الجنس والتخصص

مصدر التباين	مجموعة المربعات S-S	درجة الحرية D-F	متوسط المربعات M-S	القيمة الفائية F	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة S-g
الجنس	1866.186	1	1866.186	19.073	3.84	0.05
التخصص	1486.221	1	1486.221	15.190		
تفاعل (الجنس x التخصص)	828.993	1	828.993	3.473		
الخطأ	28961.198	296	97.842			
الكلي	2529428.000	300				

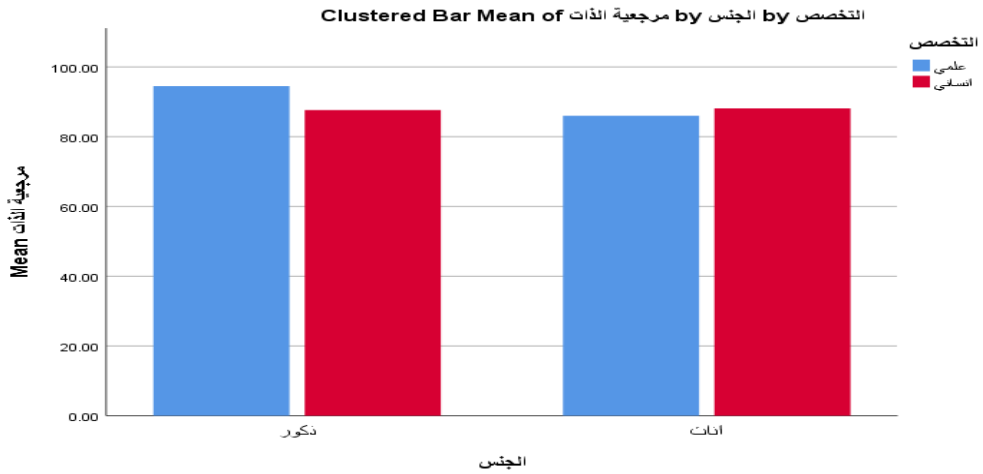

شكل (3) توزيع درجات القيادات الجامعية في مقياس مرجعية الذات وفق متغيري الجنس والتخصص

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

تبين النتائج في جدول (22) ما يأتي:

أ-الفرق على وفق متغير الجنس (ذكور، إناث):

أن الفرق بين القيادات الجامعية الذكور والإناث على مقياس مرجعية الذات دال احصائياً ولصالح الذكور عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة البالغة (19.073) بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) إذ بلغ الوسط الحسابي للذكور (92.5299) بإنحراف معياري (10.53632) فيما بلغ الوسط الحسابي للإناث البالغ (86.5758) بانحراف معياري (9.12319) ويمكن تفسير هذه النتيجة على ان الذكور من القيادات الجامعية هم اكثر تخطيطاً وفهماً وتنظيم اعلى للمعلومات التي تطرق عليهم وكون المواقف الإدارية التي يكونون فيها تحتاج الى تخطيط عالي

ب-الفرق على وفق التخصص (علمي، انساني):

أن الفرق بين القيادات الجامعية في التخصصين العلمي والانساني على مقياس مرجعية الذات دال احصائياً ولصالح التخصص العلمي عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة البالغة (15.190) بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) إذ بلغ الوسط الحسابي للقيادات في التخصص العلمي (92.6000) بإنحراف معياري (11.22822) وبلغ الوسط الحسابي للقيادات في التخصص الانساني (87.7294) بإنحراف معياري (7.46163) ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنها منطقية حيث ان العالم روجرز يؤكد على التعقيد في حل المشكلات ولأن المفردات والمعاملات الرسمية تساهم بشكل او بأخر على ان يكون أصحاب التخصص العلمي اكثر اندماجاً وتعاملاً مع التداخلات والتنظيمات في الجانب الأداري لديهم وهذا يساهم بمرجعية الذات.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ج-تفاعل الجنس والتخصص:

أن الفروق بين القيادات الجامعية الذكور والإناث في كلا التخصصين غير دالة إحصائياً عندما نقارن الفائية المحسوبة البالغة (3.473) بالقيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) , وبذلك لم يظهر تفاعلاً للجنس والتخصص في التأثير بمرجعية الذات.

التوصيات:

1. تنمية الذات المرجعية لدى قيادات الجامعة من خلال الايفادات والبرامج القيادية 2. بيان دور المكانة الادارية وتطوير مهارة الادارة لدى قيادات الجامعة

المقترحات:

1. يمكن اقتراح دراسة مشابهه على عينات أخرى غير القيادات الجامعية. 2. دراسة متغير مرجعية الذات مع متغيرات معرفية أخرى كأسلوب التوكيد والأسلوب المعرفي (التوكيدي، العياني).

المصادر والمراجع:

لمصادر العربية:

❖ الجبوري، منى صالح جمعة،2017: التجذر المكاني وعلاقته بمرجعية الذات، رسالة ماجستير كلية الآداب جامعة بغداد.

❖ كرموش، ذيب، عدنان علي، ايمان عبد الكريم (2013): الاتجاهات الحديثة والمعاصرة للإدارة الجامعية في الكليات (إدارة التغيير أنموذجا)، مجلة الدراسات التربوية والعلمية - كلية التربية - الجامعة العراقية العدد الأول - المجلد الأول – ٢٠١٣

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

❖كنوش، مظهر حسين (2021): الشخصية الجذابة (الكاريزما) لدى طلبة جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الإنسانية، مجلة اداب الفراهيدي، م13، عدد47.

❖ أبو علام، رجاء محمود(2011)؛ مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية.ط7،دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر

❖ عباس , محمد خليل وآخرون (2009):مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ,ط2 , دار المسيرة , عمان , الاردن.

المصادر الأجنبية:

& .Rogers, T. B. Kuiper, N.A Kirker, W. S Self-Reference and the S Self-Reference and the Encoding of Personal In. Formation, Journal of Personality and Social Psychology vol. 35. No. A, pp: 677-688

❖ Markus, Hazel, (1977). Self - Schemata and ProcessingFormation About the Self: Journal of Personality and Social Psychology, vol, 35 (2), Feb 1977, 63 – 78.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة ـ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.